

نور على الدرب 600 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السادسة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في - [00:00:23](#)

في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - [00:00:43](#)

حياكم الله وبارك فيه. حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابو ابراهيم عين نون صاد من المدينة المنورة ابو ابراهيم عرضنا جزءا كبيرا من اسئلة له في حلقة مضت وفي هذا اللقاء بقي له هذا السؤال يقول دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:01:03](#)

اللهم اغفر لابي سلمة. الحبيب هل ندعوا بهذا الدعاء للميت في صلاتنا عليه بان نقول اللهم اغفر له وارفع درجته وفي المهديين ام ان هذا الدعاء خاص بابي سلمة؟ يوجهون جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:23](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان المقصود من الصلاة على الميت هو الدعاء له او بالمغفرة والرحمة فيدعى له بما ثبت في حديث ابي سلمة وغيره. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله - [00:01:43](#)

وابو سعود خلف واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله الى غير ذلك من الادعية الثابتة في الكتاب والسنة. وليس ذلك خاصا بابي سلم بابي سلمة رضي الله - [00:02:03](#)

تعالى عنه فيدعى للميت فيقال اللهم اغفر له وارحمه وارفع درجته في المهديين ويدعى له بما تيسر ولا سيما الوارد في صلاته الجنائز. اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير - [00:02:23](#)

اللهم من احببته منا فاحيه على الاسلام من توفيته وتوفه على الايمان ثم يدعى للميت بما ورد في الاحاديث اللهم اغفر له وارحمه الى اخر ما ذكرنا قريبا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا نعود الى رسالة مجتمعين ميم الف من الرياض - [00:02:43](#)

العربنة جزءا كبيرا من اسئلة له في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول لا ذنب بعد الكفر. هل هذا حديث انها حبيبة الشيخ ام ليس بحديث وما معناه؟ وهل يعني يا فضيلة الشيخ ان في يوم القيامة الكافر الذي قتل نفسا بغير حق؟ كالكافر الذي لم - [00:03:03](#)

اقتل احدا جزاكم الله خيرا. لا ذنب بعد الكفر هذا من كلام بعض اهل العلم. ومعناه ان الكفر هو اعظم الذنوب. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. وفي الاية الاخرى - [00:03:23](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فالكفر هو اعظم الذنوب. الا فقولهم لا كفرا لا ذنب بعد الكفر يعني لا ذنب اعظم من الكفر والعياذ بالله. واما ان الكافر يوم القيامة يعذب عذابا زائدا على تعذيب الكفر بما يفعل - [00:03:43](#)

من الكبائر الاخرى فهذا موضع خلاف بين اهل العلم. الجمهور على انه يعذب على الكفر ويدخل في الكفر كل ذنب وكل مصيبة وكل المعصية. والقول الثاني انه يعذب على فروع الشريعة عذابا زائدا على الكفر. زيادة في تعذيبه والله اعلم. نعم - [00:04:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة في الصلاة الجهرية. لاحظ كثيرا ان الامام يقرأ اية او سورة من القرآن في الركعة الاولى والثانية حسب الترتيب في القرآن الكريم. فما حكم ذلك؟ نعم. في الصلاة الجهرية لاحظ كثيرا ان الامام يقرأ -

[00:04:23](#)

او اية او سورة من القرآن في الركعة الاولى والثانية حسب الترتيب في القرآن الكريم. فما حكم ذلك؟ وما حكم المداومة عليه؟ وهل يعني ان سورة الناس مثلا لا تقرأ في الركعة الاولى حيث لا يوجد سورة بعدها بالترتيب في القرآن الكريم يقرأها في الركعة الثانية

[00:04:43](#) وهل يجوز -

في الركعة الاولى قراءة ايات من اواخر السورة مثلا في الركعة الثانية من اول السورة وما حكم كذلك قراءة الاية او السورة نفسها خذ لك الثانية التي قرأها في الركعة الاولى وهكذا افيدونا بالتفصيل عن ذلك جزاكم الله خيرا. هذا سؤال عن ترتيب الايات. نعم -

[00:05:03](#)

عن ترتيب الايات في قراءة المصلي. وسؤال عن ترتيب السور في قراءة المصلي وسؤال عن تكرار السورة الواحدة ركعتين. نعم. اما

عن السؤال الاول هو ترتيب الايات في القراءة في الصلاة وغيرها فانه واجب. ولا يجوز تنكيس الايات لان - [00:05:23](#)

خطيب الايات ثبت بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا تجوز مخالفته لا في الصلاة ولا في غيرها فتتكيس الايات محرم

ومخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. واما عن السؤال الثاني وهو ترتيب السور فهذا موضع خلاف. والصحيح ان - [00:05:43](#)

ان الاولى والاحسن ان يرتبها ويجوز ان آا يخالف الترتيب فيقرأ سورة في الركعة الاولى ثم يقرأ في الركعة الثانية التي قبلها ولكن

هذا خلاف الاولى. مم. قالوا لان ترتيب السور لم يكن بنص عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو باجتهاد - [00:06:03](#)

صحابه رضي الله تعالى عنهم ولكن الاولى التقيد بترتيب المصحف وعدم تنكيس السور لان هذا هو المعهود الذي اتفق عليه الصحابة

وهو الذي يوافق المصحف الشريف ولان لا يشوش على الناس يستغرب - [00:06:23](#)

بالناس هذا الشيء فيحصل تشويش او سوء ظن به. واما عن السؤال الثالث فهو تكرار السورة الواحدة في الركعتين من الصلاة هذا لا

بأس به ولكن الاولى ان يقرأ في كل ركعة بقراءة غير ما قرأ في الاولى من سورة او ايات هذا هو الاولى - [00:06:43](#)

احسن وهذا هو الاكثر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. والا فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة الزلزلة وكررها في

الركعتين وذلك في السفر. قال الراوي فلا ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا؟ فالاولى ان ان - [00:07:03](#)

لا يكرر السورة في الركعتين وليقرأ في الاولى ما تيسر من السور او من الايات ويقرأ في الركعة الثانية غير ذلك من كتاب الله عز

وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما المقصود بفتنة المحيا والممات؟ وفتنة المسيح الدجال في هذا الدعاء. اللهم -

[00:07:23](#)

اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. ومن هم الذين سيتعرضون لتلك

الفتن وهل الدعاء بها في الصلاة سنة وفي اي موضع من الصلاة يكون ذلك؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم

في الحديث الصحيح - [00:07:43](#)

استعيذوا بالله من اربع من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. فيستحب الدعاء بهذه الدعوات النبوية

التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ويكون ذلك في التشهد الاخير بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:08:03](#)

وسلم وقبل السلام هذا هو موضعه. والمراد بفتنة المحيا الفتنة التي يتعرض لها الانسان في حياته. فان الانسان ما دام على قيد الحياة

فانه معرض للفتن. الفتن المضلة التي تصده عن سبيل الله. وقد تخرجه من دينه. قد تنقص عليه دينه او تشوش عليه - [00:08:23](#)

فهو معرض للفتن. فتن الشهوات وفتن الشبهات والعياذ بالله وهي اشد فلا عاصم للمسلم من هذه الفتن الا باللجوء الى الله سبحانه

وتعالى وذلك بان يكرر هذا الدعاء في كل صلاة. واما فتنة الممات فان الانسان يفتن عند موته. اذا احتضر فان الشيطان - [00:08:43](#)

فيحظر عنده ويعرض عليه الرجوع عن دينه ويعرض عليه الاديان الكافرة فهو على خطر عند موته من ان يختم له بخاتمة السوء وان

يموت على الكفر والعياذ بالله. كما جاء في الحديث ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه

بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة دخول الجنة. الاعمال بالخواتيم. خواتيم عليها مدار عظيم. فعلى المسلم ان يسأل الله حسن الخاتمة. والموت على الاسلام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:09:23

واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذه هي فتنة الممات. والله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ويدخل في فتنة الممات. ايضا فتنة القبر. وان الانسان اذا وضع في قبره اتاه ملكان فيجلسان - 00:09:43

وتعاد روحه في جسده فيقول ان له من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فاما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم في نادي مناد صدق عبيد فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة ويوسع عليه في قبره مد بصره - 00:10:03 فيأتيه من روح الجنة وريحها وينظر الى منزله في الجنة فيقول يا ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. واما المنافق وتاب فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس شيئا يقولون سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال لا دريت ولا - 00:10:23

ولا تلين وينادي مناد ان كذب عبيد فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه ويأتي فيه من سموم النار ومن عذابها. فيقول يا ربي لا تقم الساعة. فهذا ايضا والله اعلم يدخل ايضا في فتنة الممات. نعم. جزاكم - 00:10:43

الله خيرا واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح لو تكرمتم من هم الذين سيتعرضون لتلك الفتنة؟ كل الى هذه الفتنة. كل معرض الى فتنة الحياة المحيا والممات الا من رحم الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا في - 00:11:03

في موضع ندعو بهذا الدعاء في الصلاة. قلنا انه في التشهد الاخير بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل السلام. نعم. جزاء الله خيرا. ما مدى صحة هذا الحديث؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. الحديث - 00:11:23

صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لان المرأة قاصرة النظر مغلوبة على امرها ويعتريها الضعف ويعتريها فيها الحيض والنفاس والولادة وغير ذلك ولا تجاهد ولا تحمل السلاح ويتغلب عليها الاعداء - 00:11:43

ولاية تحتاج الى صبر والى جلد والى قوة والى رأي وتفكير وهذا انما يكون في الرجال الاقوياء وكل قد هبأه الله سبحانه وتعالى لما يصلح له من العمل وما يؤديه من المصالح الرجال خلقهم الله لاعمال خاصة بهم ومنها ولاية - 00:12:03

امور والقيام بالمصالح للامة والنساء خلقهن الله لاعمال عظيمة وهي آآ الانجاب وتربية الاولاد وآآ ورعاية البيوت وسكن الزوج وراحة الزوج الى غير ذلك من المصالح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من فتن - 00:12:23

هذا الزمان وقبل قليل كان حديثنا عن الفتن شيخ صالح. من فتن هذا الزمان اعمال المرأة التي تنوعت ووصلت الى الحد الذي وصل نعلم الشيخ صالح ذكرنا ان الله سبحانه وتعالى خلق الجنسين وهما كلا منهما لما يصلح له من الاعمال - 00:12:43

الرجال لهم اعمال لا تقوم بها النساء والنساء لهن اعمال جليلة لا يقوم بها الرجال فكل يقوم بما هبأه الله له الرجل مهياً للغزو والجهاد في سبيل الله مهياً لطلب الرزق والاسفار والظرب في الارض مهياً للرعاية لاهل بيت - 00:13:03

والقيام عليهم وتربيتهم الى غير ذلك مهياً للمشاركة في مصالح المسلمين. اما المرأة فانها خلقت ايضا لاعمال عظيمة في بيتها من رعاية بيت زوجها والعشرة معه والسكن معه سكن النفس والراحة النفسية - 00:13:23

من الزوجين كل منهما للآخر تربيتها للاولاد حملها وارضاعها تربية وقيامها باعمال البيت. الرجل يعمل خارج البيت والمرأة داخل البيت تتكامل الاعمال من داخل ومن خارج بالنسبة للاسرة بالنسبة للاولاد فاذا قام كل بعمله تمت المصالح اما اذا - 00:13:43

خولفت الفطرة الالهية وقامت النساء باعمال الرجال وهن لا ينطقن ذلك حتى ولو حاولنا او حاول ادعياء احياء هذا العمل حاولوا آآ اقحام المرأة في اعمال ليست من اختصاصها فانها سيظهر عليها الضعف والفشل - 00:14:03

في النهاية تنهار اعصابها وتنحرف وهذا شيء مشاهد ومعلوم ومجرب لانه خلاف الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهما كلا لما يليق به من الاعمال الواجب على الشعوب وعلى العقلاء من الناس ان يتبصروا في هذا الامر وان يعيدوا كل شيء الى - 00:14:23

نصابه حتى تتم المصالح وتقوم الفوائد وينتظم العمل المشترك المجدي المفيد للشعوب الافراد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم الذي يحلو لهم الحديث عن النساء شيخ صالح يعتقدون ان مثل هذا الكلام فيه - 00:14:43

غمطا بحقوق المرأة وفيه انتقاصا بحقوقها. ويدعون ان المرأة غدت الفضاء وركبت الطائرات الحربية وقالت الشاحنات ودخلت المناجم ايضا لعل الشيخ صالح كلمة. الامر بالعكس اه الذين اقحموا المرأة في اعمال ليست من اختصاصها هم الذين - 00:15:03 فظلموها وهظموها حقها وحملوها ما لا تطيق. وعطلوا مصالحها في المجتمع. هؤلاء هم الذين عكسوا الامر ولو غزت الفضاء كما يقولون ولو قادة الحركات آآ في الدبابات والطائرات وغير ذلك فان ضعف المرأة يبدو عليها وطبيعة - 00:15:23 المرأة تغلب عليها فهي امرأة مهما كانت بخلاف الرجل فانه رجل يقوم بالاعمال الرجالية التي جعل الله فيها باستعدادا لها. فهؤلاء الذين جعلوا الرجال يقومون باعمال النساء في الطبخ والكنز واعمال البيوت والخدمة كما يقولون - 00:15:43 وجعلوا النساء تخرج لاعمال الرجال هؤلاء عكسوا الامر وسيظهر الفشل على هذه الاعمال وستظهر النتائج على هذه الاعمال اما عاجلا واما اجلا وهم يعلمون ذلك ولكنهم يغالطون او يريدون افساد المجتمعات او يريدون ان ينالوا من - 00:16:03 المرأة ما يريدون من شهواتهم المحرمة وان تكون مضغة في افواههم وفي انظارهم يتمتعون بها ثم يكون مآلها الى الهلاك والى الفشل والى النتائج الوخيمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم السؤال الاخير - 00:16:23

اخينا عن التأمين يقول ما حكم التأمين على السيارة ضد الغير؟ اي انه في حالة حصول حادث لا سمح الله بين سيارة المؤمن وسيارة اخرى تقوم شركة التأمين في هذه الحالة بتعويض الطرف الاخر فقط اي عن اي اضرار بسائق السيارة الاخرى او من معك او ما يصيب - 00:16:43

من اضرار كذلك ما حكم التأمين الشامل والذي يشمل هنا تعويض الطرفين معا عن الاضرار بالارواح او الممتلكات التأمين التجاري لجميع انواعه منه التأمين على السيارات والتأمين على الاشخاص وعلى الصحة التأمين على البضائع تأمين - 00:17:03 على المباني التأمين التجاري بجميع انواعه الذي يقصد منه الاستثمار والارباح محرم شديد التحريم لما فيه من الغرر والجهد والمخاطرة واكل اموال الناس بالباطل فهذه الغرامات التي تدفع وقد تكون غرامات ضخمة هذه ليست من جيوب هؤلاء الذين -

00:17:23

يشتغلون بالتأمين وانما هي من جيوب المساكين الذين اخذوا اموالهم وصرفوها لغيرهم فهم يعطون هذا من مال هذا ظلما وعدوانا وهم الرابحون آآ فيما تبقى من هذه الغرامات يتلاعبون باموال الناس ويأكلونها ظلما وعدوانا ويؤكد - 00:17:43 دونها غيرهم ظلما وعدوانا. فالواجب على المسلم ان يتوكل على الله عز وجل. وان يعتمد على الله. واذا اصابه شيء فانه يتحمل ما يصيبه من غرامة ونحوها هو قال آآ في الاثر او في الحديث لا يجني جان الا على نفسه وليس هذا من باب التعاون - 00:18:03 ما يقولون وانما هذا من باب الاستثمار واكل اموال الناس بالباطل والمتاجرة بالمصايب والحوادث والكوارث هذا هو المقصود تلاعب اموال الناس واكل الاكل هذا الباطل مع المخاطرة ومع الغرر والجهالة الى غير ذلك من الاضرار العظيمة الناتجة عن - 00:18:23 تأمينات باختلاف انواعها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا يشمل هذا التأمين الجزئي والتأمين الكلي. نعم. يشمل كل كل التعميم التجاري الذي القصد منه الاستثمار وعود الفوائد الى المشاركين. واما التأمين التعاوني الصحيح نعم. وهو - 00:18:43 فهو لا يسمى تأمينا في الحقيقة وانما هو تعاون. نعم. فهو ان يوضع تبرع من من جماعة او من مجموعة من الاشخاص تبرعات فاذا اصاب احد ونزلت به كارثة او جائحة يساعد من هذا المال دون ان يرجع الى المشاركين شيء من من - 00:19:03

الارباح او من الفوائد التي يستثمرونها من وراء تلك الجمعيات. وانما الغرض منها الغرض من هذا الصندوق او من هذا المجموع من المال هو اعانة المحتاج فقط هذا هو التعاون الحقيقي ولا نسميه تأمينا وانما نسميه تعاونا للمحتاجين نعم جزاكم الله - 00:19:23 الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين قاموا ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة - 00:19:43

دائما للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن

نرحب على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام.

والى - 00:20:03

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:20:23